

برشيد، 25 أبريل 2018

### الوكالة الحضرية لبرشيد-بنسليمان تعقد مجلسها الإداري في دورته الخامسة

بالتنيابة عن السيد عبد الاحد فاسي فهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ترأس السيد عبد الغني ابوهاني، المفتش العام لقطاع إعداد التراب الوطني والتعمير بالوزارة، يومه الأربعاء 25 أبريل 2018 بمقر عمالة إقليم برشيد، النسخة الخامسة للمجلس الإداري للوكالة الحضرية لبرشيد-بنسليمان وبحضور السيدين عاملي إقليمي برشيد وبنسليمان والسادة أعضاء المجلس الإداري.

وقد تمحور جدول أعمال هذه الدورة باعتبارها محطة أساسية وتنظيمية حول حصيلة عمل الوكالة ومناقشة أنشطتها برسم سنة 2017، وتقديم برنامج عملها لسنة 2018 وكذا البرنامج التوقعي لثلاثية 2019-2021 بغية التداول والتنقيح والمصادقة عليها من طرف أعضاء المجلس الإداري الموقر، وكذا مناسبة للإشادة بالدور الذي لعبه فرقاؤها من سلطات ولائية وإقليمية وجماعات ترابية ومصالح خارجية.

وتنفيذا لبرنامج عملها وللتوصيات المصادق عليها في مجلس إدارتها المنعقد بتاريخ 23 يونيو 2017، عملت الوكالة الحضرية لبرشيد-بنسليمان على مواصلة الجهود للارتقاء بمستوى أداء خدماتها ومواكبة الدينامية العمرانية وتحقيق التنمية المستدامة، فقد تمحورت حصيلة أنشطة الوكالة برسم سنة 2017 أساسا حول التغطية بوئائق التعمير، والدراسات الخاصة بمواكبة وتأطير المجالات التي تشرف عليها الوكالة الحضرية، وأنشطة التدبير الحضري المرتبط أساسا بدراسة طلبات رخص البناء والتجزئ والتقسيم العقاري وإحداث المجموعات السكنية، ثم التدبير الإداري والمالي، والتي يمكن استعراض أهم مؤشراتهما كما يلي :

- تغطية 92% من المجال الترابي بوئائق التعمير متم سنة 2017 من خلال المصادقة على ثلاثة (03) وئائق تعميمية واستصدار مراسيم المصادقة عليها وتتبع إنجاز 22 أخرى توجد نسبة منها ضمن مراحل متقدمة من الدراسة - التغطية الشاملة لمراكز النفوذ الترابي للوكالة بالصور الجوية والتصاميم الفتوغرامترية على مساحة تناهز 15750 هكتارا؛

- إعطاء انطلاقة إعداد دراستين (02) وتتبع إنجاز عشر (10) دراسات تتعلق بتأهيل المشهد العمراني وتتوزع بشكل متوازن داخل مجال النفوذ الترابي للوكالة ست (06) دراسات بإقليم برشيد وستة (06) بإقليم بنسليمان. - المساهمة في إطار اللجن المختصة في البت في طلبات الرخص بما مجموعه 2981 ملفا حصل 80% منها على الرأي الموافق، كما بلغ عدد الملفات المدروسة في إطار الشباك الوحيد 2350 ملفا حظي 90% منها بالرأي الموافق؛ - الانخراط في برنامج طموح لرقمنة وعقلنة التدبير المالي والإداري للمؤسسة عبر اقتناء برامج وتطبيقات تصب في هذا الاتجاه؛

- تعزيز وتثمين إمكانياتها البشرية حيث وصل الطاقم المكون للوكالة 49 إطارا ومستخدم مع استكمال تجهيز مقرها الحالي.

أما فيما يخص برنامج عملها التوقعي برسم سنة 2018، وثلاثية 2019-2021. فسيرتكز أساسا على المحاور الكبرى لإستراتيجية عمل الوزارة الوصية التي تمت ترجمتها في إطار عقد البرنامج الجهوي للمرحلة الممتدة من 2017 إلى 2021 والذي تمت صياغته في إطار رؤية جهوية لإعداد البرامج والأنشطة في إطار تعاقدي شمل مكونات الوزارة الوصية، والذي حدد كأهداف كبرى له تبني نموذج متجدد لسياسة إعداد التراب، وإرساء سياسة حضرية متجددة،

إضافة إلى تعزيز الحكامة وتطوير آليات التواصل والتعاون وتحسين الإطار المبني بالعالم القروي حيث تبنت الوكالة الحضرية لبرشيد-بنسليمان أربعة عشرة (14) عملية ودراسة.

ومن أهم العمليات الإستراتيجية المسطرة بالبرامج التوقعية للوكالة :

- إعداد خريطة مرجعية تعنى بقابلية التعمير وتحديد مخاطر الفيضانات على مستوى إقليمي برشيد وبنسليمان
- إعداد دراسة تعنى بالمؤهلات الصناعية لإقليم برشيد بهدف تميمها وبلورة توجهات بخصوصها؛
- بلورة إستراتيجية تنموية تخص المدن المتوسطة والصاعدة المتواجدة بالهالة الضاحوية للبيضاء؛
- تعميم برنامج التأهيل المجالي والإرتقاء الحضري على مستوى المراكز المهيكلة للنفوذ الترابي للوكالة؛
- تفعيل التدبير اللامادي للمساطر المتعلقة بالخدمات وبالولوجية للمعلومة وكذا دراسة ملفات رخص البناء والتجزيئ موازاة مع إرساء نظام معلوماتي لرقمنة الأرشيف والمراسلات؛
- تتبع انجاز 23 وثيقة تعمرية و12 دراسة تتعلق بتأهيل ومواكبة المجالات، انخرطت في إعدادها الوكالة برسم برامج عمل السنوات السالفة

وقد اختتمت أشغال دورة المجلس بقرية الولاء التي رفعت إلى السدة العالية بالله صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده وذلك بعد المصادقة على كل التوصيات والتقاريرين الأدبي والمالي وكذا برنامج عملها التوقعي برسم سنة 2018 وكذا ثلاثية 2019-2021